آمنت بالله كما هو باسمائه وصفاته
بعون الله تعالى وحسن توفيقه كتاب مسمى
شرح فقه اكبر
لملا علي القاري الحنفي قد طبع في المطبع الحنفي

والاخروية وفى نسخة بزيادة ومُنتقاه اى مختاره ومجتباه من بين مخلوقاته كما يشير اليه حديث لولاه لما اخرجت الدنيا من العدم وَلَمْ يَعْبُدِ الصَّنَمَ اى ولا غيره لقوله الامام وَلَمْ يُشْرِكْ بِاللّٰهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ قَطُّ اى لا قبل النبوة ولا بعدها فان الانبياء عم معصومون عن الكفر مطلقا بالاجماع وان جوز بعضهم صدور الصغيرة بل الكبيرة قبل النبوة بل وبعدها ايضا فى مقام النزاع واما هو صلعم فكما قال الامام الاعظم وَلَمْ يَرْتَكِبْ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً قَطُّ واما قوله تعالى عَفَا اللّٰهُ عَنْكَ لِمَ اَذِنْتَ لَهُمْ الاية وكذا قوله تعالى مَا كَانَ لِنَبِيٍّ اَنْ يَكُوْنَ لَهُ اَسْرٰى الاية فمحمول على ترك الاولى بالنسبة الى مقامه الاعلى وَاَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلعم اى بعد وجوده لانه خاتم النبيين حال شهوده واما عيسى عم فقد وجد قبله وان كان يقع نزوله بعده ولا يبعد ان يقال اراد الامام الاعظم البعدية الزمانية ففى شرح المقاصد ذهب العظماء من العلماء الى ان اربعة من الانبياء فى زمرة الاحياء الخضر والياس فى الارض وعيسى وادريس عم فى السماء والحاصل ان افضل الناس بعد الانبياء عليهم السلام اَبُوْ بَكْرِنِ الصِّدِّيْقُ كان اسمه فى الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله صلعم الصديق واسم ابيه ابى قحافة عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب القرشى التيمى وهو لكثرة صدقه وتحقيقه وقوة تصديقه وسبق توفيقه فهو افضل الاولياء من الاولين والاخرين وقد حكى الاجماع على ذلك ولا عبرة بمخالفة الروافض هنالك وقد استخلفه عم فى الصلوة فكان هو الخليفة حقا وصدقا وفى الصحيحين عن عائشة رض انها قالت دخل على رسول الله صلعم فى اليوم الذى بدئ فيه فقال ادعى لى اباك واخاك حتى اكتب لابى بكر كتابا ثم قال يابى الله والمسلمون الا ابا بكر واما قول عمر ان استخلف فقد استخلف من هو خير منى يعنى ابا بكر وان لا استخلف فلم يستخلف من هو خير منى يعنى النبى صلعم فلعل مراده لم يستخلف بعهد مكتوب ولو كتب عهدا لكتبه لابى بكر بل قد اراد كتابته ثم تركه وقال يابى الله والمسلمون الا ابا بكر فكان هذا ابلغ من مجرد العهد فانه عم دل المسلمين على استخلاف ابى بكر بالفعل والقول واختاره لخلافته اعتبارا راض بذلك عهدا هنالك ثم علم ان المسلمين يجتمعون عليه فترك الكتابة

العقائد

مرضه

اى فى زمان خلافة عمر

اى ابى بكر